

الفصل الخامس

الفصل الخامس

تحليل أرض المشروع

تمهيد

١.٥. اختيار أرض المشروع

٢.٥. مدينة رام الله

٣.٥. المواقع المقترحة للمشروع

٤.٥. تحليل أرض المشروع المختارة

١.٤.٥. التحليل العمراني للموقع

٢.٤.٥. التحليل البيئي للموقع

٥.٥. الخلاصة

تمهيد

تعتبر مرحلة تحليل الموقع مرحلة مهمة في العملية التصميمية، فتصميم أي مشروع يجب أن تسبقه هذه المرحلة وذلك لمعرفة المشاكل التي قد تواجهنا والتغلب عليها، وهي مرحلة أساسية من أجل الانتقال الى مرحلة التصميم وإنشاء تصميم يناسب الفئة المصمم لها، ومن خلال دراسة وتحليل معايير التخطيط والتصميم الخاصة بمبنى المكتبة العامة، وحسب مطالب البحث، تم اختيار مدينة رام الله لإقامة المشروع فيها من بين المدن الفلسطينية حيث أن هناك مشروع مقترح لدى البلدية لإقامة مكتبة عامة دون وجود شروط معينة عليها.

١.٥. اختيار أرض المشروع

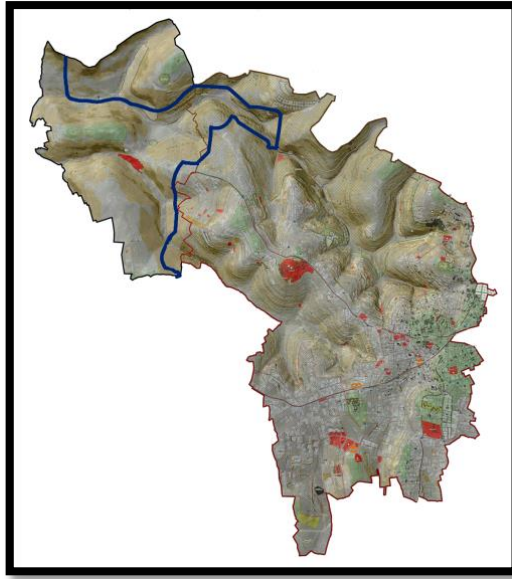
اقترحت بلدية رام الله تصميم مشروع مكتبة عامة (على مستوى فلسطين)، وعند زيارة البلدية تم اقتراح قطعتي أرض لتصميم المشروع في رام الله بدون أي شروط أو تفاصيل، وعند عرض فكرة المكتبة الوطنية لفلسطين أبدوا إعجابهم بذلك وتم اعتماد الفكرة، ومن أبرز الأمور التي شجعت أيضاً على اختيار مدينة رام الله هي توسطها بين شمال وجنوب فلسطين وبذلك سوف يتم في هذا الفصل تحليل قطعتي الأرض المقترحات من البلدية واختيار الموقع الأنسب للمشروع.

٢.٥. مدينة رام الله

• الموقع الجغرافي:

تتوسط مدينة رام الله السلسلة الجبلية الوسطى، كما يتوسط موقع هذه المدينة منطقة الغور شرقي لفلسطين ومناطق السهل الساحلي، كما هو موضح في الشكل (٥-١) فهي تبعد ١٦٤ كم عن أقصى نقطة في شمال فلسطين، و ٢٥٩ كم عن خليج العقبة، و حوالي ١٦ كم شمالي القدس، يحدها من الشمال جنين ونابلس ومن الجنوب القدس والخليل، كما أنها تقع على خط طول ١٦٨-١٧١ شرقاً، ودائرة عرض ١٤٤-١٩٧ شمالاً حسب إحداثيات فلسطين، كما تتميز مدينة رام الله بمناخ معتدل وهو مناخ البحر الأبيض المتوسط، و يتراوح ارتفاع المدينة ٨٣٠-٨٨٠ متر عن سطح البحر الأبيض المتوسط.^١

^١ - الموسوعة الفلسطينية، مدينة رام الله، ٢٠١٦ م.



الشكل (٥-٢): خارطة مدينة رام الله
المصدر: موقع بلدية رام الله



الشكل (٥-١): خارطة فلسطين
المصدر: www.palqa.com

- المناخ: يتميز مناخ مدينة رام الله بالاعتدال حيث أنها تقع في حوض البحر الأبيض المتوسط، فهو معتدل دافئ صيفاً بارد ماطر شتاءً، كما يبلغ متوسط درجة الحرارة ١٦ درجة مئوية، أما بالنسبة للمعدل الشهري فتظهر القياسات أن شهر كانون الثاني هو أكثر الأشهر برودة حيث بلغ أدنى معدل له ٨.٧ درجة مئوية، أما أعلى معدل شهري فهو في آب حيث وصل الى ٣٠ درجة مئوية.^١
- الأمطار: يصل معدل كمية الأمطار السنوية في مدينة رام الله الى حوالي ٥٦٧ ملم، وتختلف بشكل بسيط من شهر الى آخر فتظهر القياسات أن شهر شباط يملك أعلى كمية أمطار حيث تصل الى ١٥٠ ملم.^١
- الرطوبة النسبية: يصل المعدل السنوي للرطوبة النسبية لمدينة رام الله الى ٥٧% ويتراوح ما بين ٣٧% في شهر تشرين الثاني الى ٦٧% في شهر وأيلول.^١ ويبين الجدول (٥-١) الأحوال المناخية لمدينة رام الله.

الموقع	المعدل العام لحرارة	كمية الأمطار	معدل الرطوبة النسبية	معدل الضغط
	(الهواء م)	(السنوية ملم)	(%)	(الجوي (مليبار)
رام الله	١٧.٣	٥٦٧.٨	٦٧	٩١٩.٧

المصدر: جهاز الإحصاء الفلسطيني/٢٠١٦

جدول (٥-١): معدل المؤشرات المناخية في مدينة رام الله

^١ - الموسوعة الفلسطينية ، مدينة رام الله ، ٢٠١٦ م .

٣.٥ . المواقع المقترحة للمشروع

بناءً على طلب بلدية مدينة رام الله ومن خلال المعايير التخطيطية التي تم تحييدها في الفصل الثالث، تم تحديد موقعين مقترحين لإقامة المشروع عليها، وهما موضحان في الشكل (٣-٥)

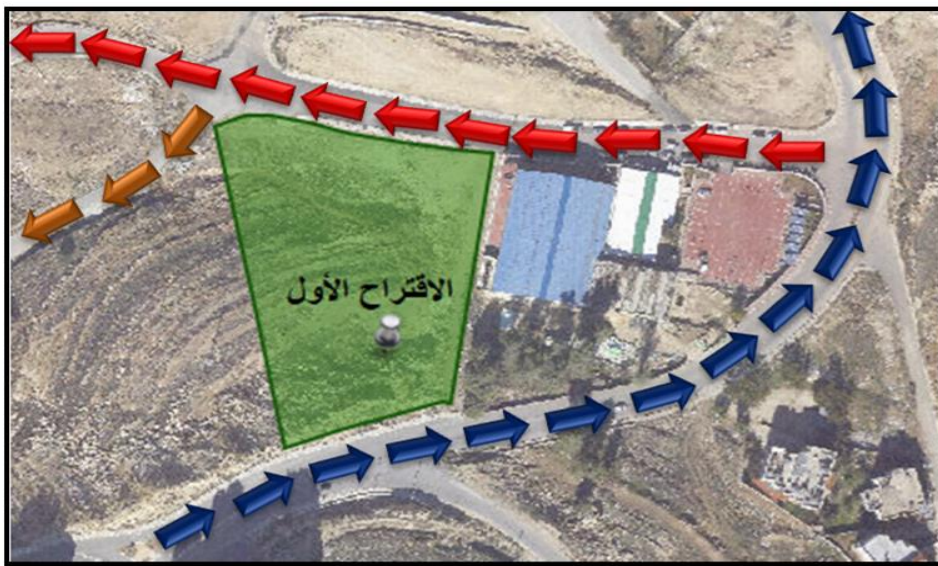


المصدر: Ramallah GIS

الشكل (٣-٥): المواقع المقترحة للمشروع

كلا الموقعين يقعان في حوض ١٤-عين الكرز، ومن أبرز المعالم القريبة منهما مقر الرئاسة والهيئة العامة للإذاعة والتلفاز وجامعة القدس المفتوحة ومجمع رام الله الترويحي.

- الاقتراح الأول : كما هو موضحة في الشكل (٤-٥)



شارع عمان

شارع جاك شيراك

شارع عين سمعان

المصدر: Ramallah GIS

الشكل (٤-٥): الموقع الأول المقترح

وهي قطعة أرض بمساحة كلية ١٠ دونم خصص منها ٢,٣٦ دونم لمبنى المكتبة والمساحة المتبقية قسمت ما بين مبنى مدرسة ومواقف للسيارات وذلك حسب طلب البلدية، ويمكن الوصول اليها من الجنوب من شارع عين سمان وشارع جاك شيراك من الشمال، وفيها كنتور حوالي ١٥ متر.

تمتاز هذه الأرض بوقوعها على شارع رئيسي مما يسهل الوصول اليها وكذلك قريبا من العديد من المراكز التعليمية وتوفر مواصلات جيدة للموقع ولكن من أبرز المساوئ لهذا الموقع هو صغر مساحة الأرض حيث لا تكفي لتوفير جميع الفراغات المراد توفيرها في المشروع وكذلك شدة انحدار الأرض، حيث يوجد فيها كنتور ١٥ متر تقريبا على مساحة ٢,٣٦ دونم، ووقوعها بجانب مجمع رام الله الترويجي مما يجعل المنطقة مزعجة بالنسبة لمبنى مكتبة.

• الاقتراح الثاني : كما هو موضح في الشكل (٥-٥)



الشكل (٥-٥): الموقع الثاني المقترح المصدر: Ramallah GIS

وهي قطعة أرض بمساحة ٢٢,٣٤ دونم وتقع على شارع القاهرة وهي منطقة ذات اكتظاظ سكاني متوسط، وتقع على ارتفاع ٧٠٠ متر عن سطح البحر وفيها كنتور حوالي ١٢ متر.

ومن مميزات هذا الموقع أنه على شارع رئيسي يسهل الوصول اليه بالإضافة لقربه من العديد من المراكز التعليمية و توفر مواصلات جيدة للموقع وكذلك الاطلالة الجميلة للموقع من الجهة الشمالية كما ويمتاز الموقع بالهدوء والابتعاد عن الضوضاء نوعا ما، واتساع رقعة الأرض حيث تسمح بالتوسع والامتداد العمراني، ولكن من سلبيات الموقع وجود الارض في منطقة منخفضة بالنسبة للمنطقة المحيطة بها.

وبناءً على تقييم الاقتراحين وبالنظر الى ايجابيات وسلبيات كل منهما تم اختيار قطعة الأرض الثانية لإقامة المشروع عليها.

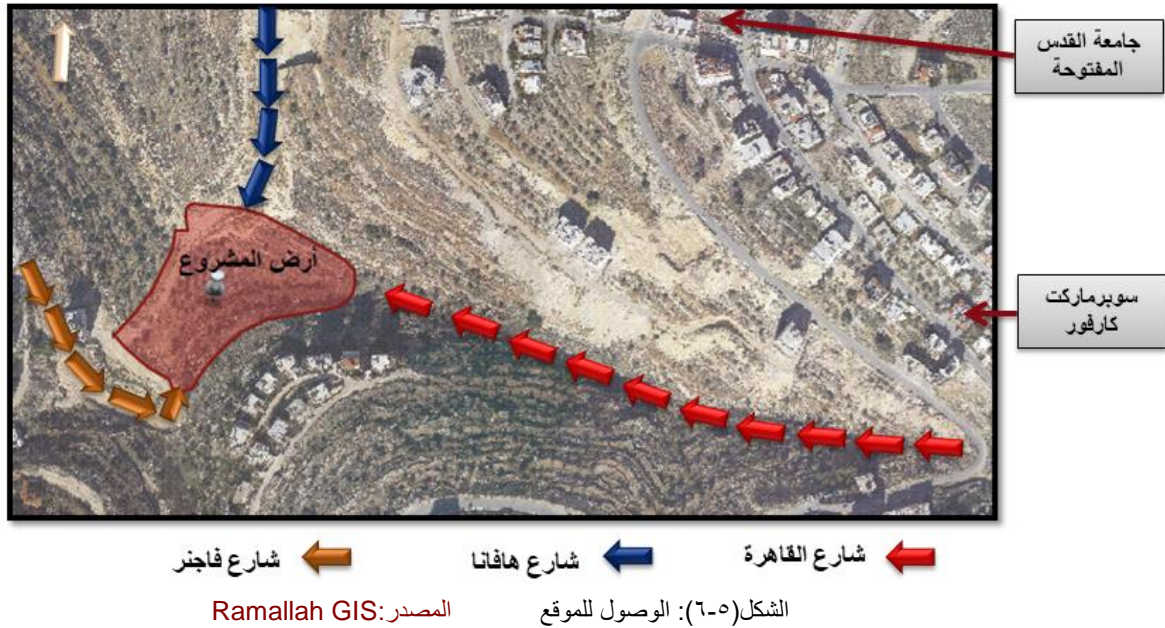
٤.٥. تحليل أرض المشروع المختارة

سوف يتم تحليل قطعة الأرض المختارة من جانبين مهمين وهما التحليل العمراني والتحليل البيئي كالتالي :

١.٤.٥. التحليل العمراني للموقع

١- الوصولية:

يمكن الوصول الى أرض المشروع بسهولة فهي تقع بالقرب من جامعة القدس المفتوحة ومقر الاذاعة والتلفاز حيث يتم الوصول لها من شارع هافانا شمالاً ومن شارع القاهرة وشارع فاجنر أيضاً، كما هو موضح في الشكل (٥-٦)



٢- مخطط استعمالات الأراضي: بالنظر الى الشكل (٥-٧) يمكن ملاحظة استعمالات أراضي المنطقة وبالنسبة

لأرض المشروع المقترحة فهي مخصصة للمباني التعليمية حسب تصنيف البلدية. ويوجد بجوارها أرض

مخصصة للمباني العامة يمكن اضافتها أيضا الي أرض المشروع عند الحاجة للتوسع.



٣- المراكز التعليمية القريبة من الموقع :

يوجد بالقرب من أرض المشروع العديد من المدارس بالإضافة الى جامعة القدس المفتوحة، وهي موضحة في

الشكل (٨-٥)



مدرسة
جامعة القدس المفتوحة
المصدر: Ramallah GIS

الشكل (٨-٥): المراكز التعليمية القريبة

٤- المباني المحيطة بقطعة الأرض :

بالنظر الى المناطق المحيطة بقطعة الأرض يمكن ملاحظة ان معظمها مباني سكنية والتي تتمثل في مباني مستقلة وبعض العمارات السكنية، والتي يمكن توضيحها في الشكل (٩-٥)

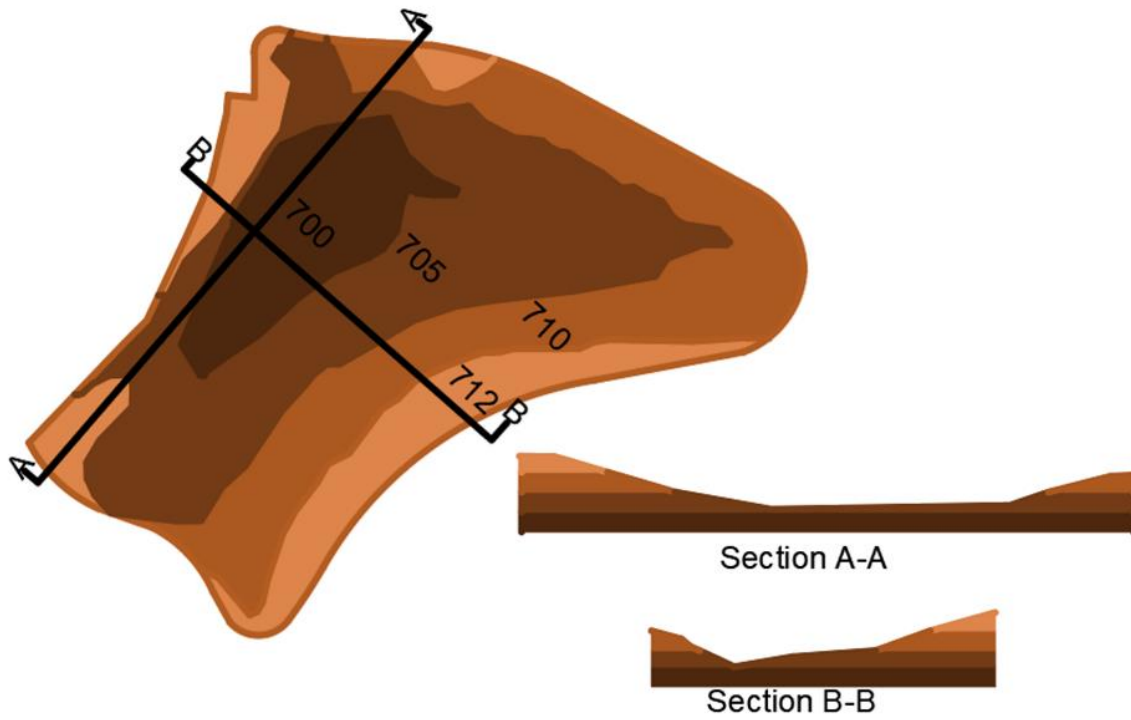


الشكل (٩-٥): المباني المحيطة بالأرض المصدر: Ramallah GIS

٢.٤.٥. التحليل البيئي للموقع

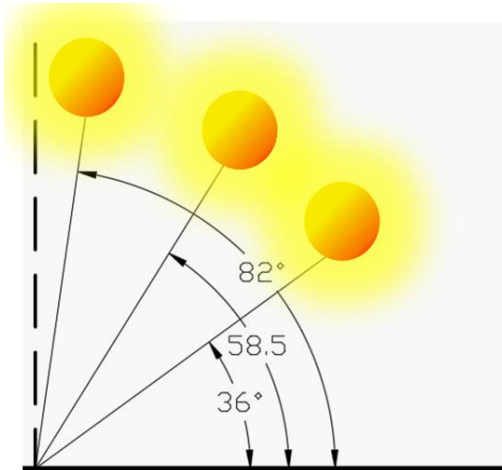
١- طبوغرافية الأرض: يوجد في الأرض حوالي ١٢م كنتور وهو الفرق بين أعلى نقطة في الأرض وأهبط نقطة فيها،

كما هو موضح في الشكل (١٠-٥)



الشكل (١٠-٥): طبوغرافية الموقع المصدر: الباحثان

٢- تحليل الشمس والرياح:



الشكل (١١-٥): زوايا الشمس المصدر: sunpath3d.html

- حركة الشمس: تشير البيانات الى أن أعلى معدل لساعات سطوع الشمس خلال العام ٢٠١٦ سجل في محطة رام الله خلال شهر حزيران حيث بلغ ١٢,٤ ساعة/ يوم، بينما بلغ أقل معدل في محطة نابلس لشهر كانون أول ٤,٥ ساعة/يوم.^١ والشكل (١١-٥) يوضح زوايا الشمس.

• الرياح:

- في فصل الشتاء:

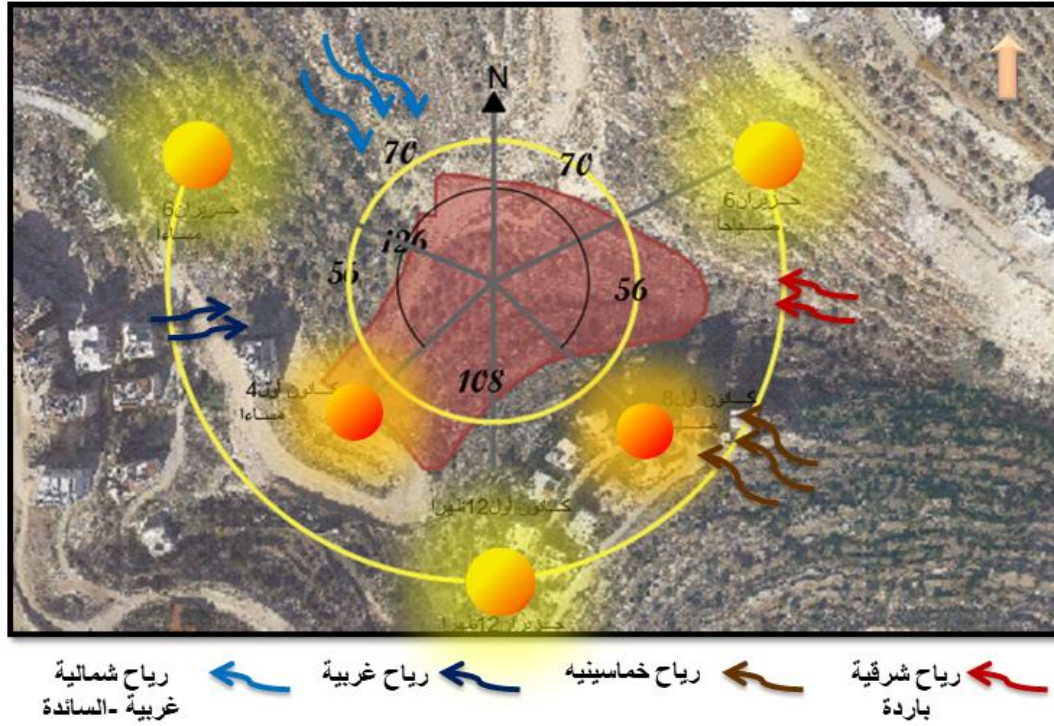
الرياح الجنوبية الغربية التي تجلب المطر، والرياح الشرقية وهي رياح جافة لقدمها من المناطق الشرقية الباردة.

- في فصل الصيف:

^١ - الموسوعة الفلسطينية، مدينة رام الله، ٢٠١٦ م.

رياح غربية ورياح شمالية غربية، تساعد على تلطيف درجة الحرارة، ورياح شرقية جافة نسبياً، والرياح الخماسينية الجنوبية التي تكون محملة بالغبار.

ويمكن توضيح حركة الشمس والرياح على أرض المشروع من خلال الشكل (٥-١٢)



المصدر: Ramallah GIS الشكل (٥-١٢): حركة الشمس والرياح

٣. الغطاء النباتي : لا يوجد أشجار مهمة في قطعة الأرض فهي تخلو من النباتات الا من بعض الشجيرات الصغيرة التي ليست لها أهمية كبيرة ويمكن ازالتها.

٥.٥. الخلاصة

بعد معرفة الاعتبارات التخطيطية لإنشاء المكتبة والتي تم التحدث عنها في الفصل الثالث، فإن هذا الفصل طبق هذه الاعتبارات لاختيار الأرض المناسبة للمشروع حيث تم اختيار الاقتراح الثاني وذلك بناءً على المقارنة بينه وبين الاقتراح الأول، وكون إيجابيات الموقع الثاني أفضل ومساحته انصب للمشروع، وسيتم استخدام هذه المعلومات لإيجاد الشكل وتوزيع الفراغات المناسبة للمكتبة بالمساحات المناسبة ومعرفة التوجيه الأنسب للمبنى.